

قرار لمجلس المنافسة عدد 2020/ق/49 الصادر بتاريخ 21 من ذي القعدة 1441 (13 يوليو 2020) المتعلق بتولي شركة «CEVA Logistics headoffice BV» المراقبة بشكل مباشر على شركة «AS Transport International» بواسطة اقتناء نسبة 60% من أسهم رأسمالها.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛ وطبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 36/ع.ت.ا/2020 بتاريخ 23 من شعبان 1441 (16 أبريل 2020)، المتعلق بتولي شركة «CEVA Logistics headoffice BV» المراقبة الحصرية لشركة «AS Transport International» عن طريق اقتناء نسبة 60% من أسهم رأسمالها ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 20 من رمضان 1441 (12 ماي 2020) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين في السوقين المعنيتين بمجال خدمات إحالة شحن البضائع وبمجال توريد الخدمات اللوجستية لقطاع نقل البضائع، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه؛

وعلى القرار رقم 2020/45 بتاريخ 27 من شعبان 1441 (20 أبريل 2020) القاضي بتعيين مقررة في الموضوع ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 16 من رمضان 1441 (8 ماي 2020) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 20 من رمضان 1441 (12 ماي 2020) ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من حضور أعضاء اللجنة الدائمة الواردة أسماؤهم في محضر اجتماعها المنعقد بتاريخ 21 من ذي القعدة 1441 (13 يوليو 2020) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 21 من ذي القعدة 1441 (13 يوليو 2020) ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المواد 1 و 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، إذ تنص على أنه تنجز عملية تركيز حينما تندمج منشأتان أو عدة منشآت كانت مستقلة سابقا؛ أو حينما يقوم شخص أو عدة أشخاص، يراقبون منشأة واحدة على الأقل، بتولي المراقبة، بشكل مباشر أو غير مباشر، على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل؛ أو عندما تقوم منشأة أو عدة منشآت، بشكل مباشر أو غير مباشر، بتولي المراقبة على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل؛

وحيث إن هذه العملية تهدف إلى اقتناء شركة «CEVA Logistics headoffice BV» من الأسهم و المراقبة الحصرية لشركة «AS Transport International» ؛

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزا اقتصاديا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الشركة المقتنية «CEVA Logistics headoffice BV» هي شركة مجهولة الاسم، خاضعة للقانون الهولاندي، وهي شركة دولية تركز أنشطتها العالمية على خدمات إحالة شحن البضائع و توريد الخدمات اللوجستية بقطاع نقل البضائع ؛

وحيث إن الشركة المستهدفة «AS Transport International» هي شركة مجهولة الاسم، خاضعة للقانون المغربي، وهي شركة متخصصة في خدمات إحالة شحن البضائع وتوريد الخدمات اللوجستية بقطاع نقل البضائع ؛

وحيث إنه، حسب تصريح الطرفين المعنيين، ستمكّن هذه العملية من تعزيز النشاط اللوجستي للشركة المقتنية في المغرب مما سيمكّنها من تقديم مجموعة كاملة من الخدمات لعملائها على الصعيد الوطني ؛

وحيث إن السوقين المعنيين كما تم تحديدهما هما من جهة السوق الوطنية لخدمات إحالة شحن البضائع، ومن جهة أخرى السوق الوطنية لتوريد الخدمات اللوجستية بقطاع نقل البضائع ؛

وحيث أبرمت الشركة المقتنية «CEVA Logistics headoffice BV» عقد تمثيل تجاري، بتاريخ 17 سبتمبر 2012، مع الشركة المستهدفة «AS Transport International» ، والتي تقوم بموجبه هذه الأخيرة بتزويد عملاء شركة «CEVA Logistics headoffice BV» بالخدمات اللوجستية المتعلقة بنقل البضائع مثل التخزين وكذلك خدمات شحن البضائع لنقلها عبر الطرق البرية والجوية والبحرية ؛

وحيث تنشط الشركة المقتنية أيضًا في قطاع شحن البضائع من خلال شركتها الفرعية بالمغرب «ACOMAR»، والتي تقدم خدمات الشحن الجوي والبحري للبضائع؛

وحيث إنه تبين أن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها لن تحدث أي تغيير على الوضعية التنافسية بالسوقين المعنيين، نظرا لوفرة وقوة الشركات التي تنشط في كليهما؛

وحيث إنه وفقا لنتائج البحث، فإن هذه العملية لن تؤدي إلى أي تراكم في الحصاص داخل السوقين المعنيين؛

وحيث إنه لا وجود لأي تداخل أفقي أو تكتلي بين أنشطة الشركتين طرفي عملية التركيز في السوق الوطنية،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 36/ع.ت.إ/2020 بتاريخ 23 من شعبان 1441 (16 أبريل 2020)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «CEVA Logistics headoffice BV» المراقبة الحصرية لشركة «AS Transport International» عن طريق اقتناء نسبة 60% من أسهم رأسمالها.

وحرر بالرباط في 21 من ذي القعدة 1441 (13 يوليو 2020).

الإمضاء : ادريس الكراوي.